



جامعة كربلاء  
كلية العلوم الإسلامية  
دراسات إسلامية معاصرة / العدد 40 / حزيران 2024

منهج التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في إقليم  
كوردستان العراق-تعريف وتحليل-

Islamic education curriculum for the  
preparatory stage in the Kurdistan Region of  
Iraq - definition and analysis-

شورش أبوبكر علي

Shorsh Abubkir Ali

أ.م.د. أميد محمد نجمه

Asst.Prof. Dr. Omed Mhammed Najma

جامعة السليمانية، كلية العلوم الإسلامية

University Of Sulaymaniyah / College of Islamic Sciences

الكلمات المفتاحية: المنهج، التربية، الإعدادية، كوردستان، تحليل.

**Keywords:** Curriculum, Education, Preparatory, Kurdistan, Analysis

**المخلص:**

تهدف الدراسة إلى التعرف على منهج التربية الإسلامية عن طريق المقررات الدراسية في المرحلة الإعدادية في إقليم كردستان ومواضيعها ومفرداتها وحصصها، وما يؤخذ عليها، وبيان أهميتها لإعداد الطالب وتربيته وتأهيله، والاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي للمواضيع التي تم دراستها، وتم الوصول إلى أن المدرسة تؤدي دوراً كبيراً في اكتساب المتعلمين للقيم والقيم الإسلامية العليا في شتى المجالات الدينية والفكرية والتربوية والثقافية والعقدية والاجتماعية، ولذلك يجب ربط المقررات الدراسية بالمجتمع في خصوصياته ومشكلاته، حتى يحدث هناك تناسق أهداف المدرسة والتي تستمد من الأهداف العامة للمجتمع من جهة، واستجابة لمتطلبات المجتمع من النواحي الدينية والفكرية والتربوية ورهاناتها من جهة أخرى. ويهدف هذه البحث إلى بيان القدر الزمني المخصص لمادة التربية الإسلامية وتحديد الاختلافات بين مادة التربية الإسلامية و مناهج أخرى في المرحلة نفسها. علماً هذا البحث يكشف محتويات منهج التربية الإسلامية في جميع مراحل الإعدادية.

**Abstract:**

The study aims to identify the Islamic education curriculum through the curricula in the preparatory stage in the Kurdistan Region, its topics, vocabulary, shares, and what is taken on it, and to indicate its importance for the preparation, education and preparing of the student, and to rely on the descriptive and analytical curriculum to the topics studied, and there should be between the topics to be studied and the social issues on the one hand so that it will have a coincidence with the social goals on which the school mission is based, and the response for the social requests from the religious, intellectual, educational, cultural, doctrinal perspectives on the other hand. This research aims to indicate the amount of time allocated to Islamic education and identify island differences between Islamic education and other curricula at the same stage.

بسم الله الرحمن الرحيم

**مقدمة**

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الأمين، وآله الطاهرين أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

إن المنهج الإسلامي نور ورحمة، وهدى للناس جميعاً، وكثير من مشكلاتنا تكمن في ابتعادنا عن قيم ديننا الحنيف ما أدى إلى تقادم الأزمان؛ لأن الإسلام بنى رؤيته للإنسان على أساس التقوى والإيمان ووحدة الأصل الإنساني ووحدة نوعه وهويته بعيداً عن أي تمايز بسبب العرق أو اللون أو المال أو الطبقة، وأن الله خلق الناس من هيئة وشكل واحد، كما قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا (1)﴾ [النساء].

وتعد التربية أساس كل تقدم وصلاح، وعنوان كل تغير ونهضة، بل إنها تعد من أكبر الموجهات للسلوك الإنساني، وبالتالي إيجاد الشخصية المتكاملة التي هي أحد أهم أهداف التربية الإسلامية والتي نجدها ماثلة في شخصية النبي الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم)، ثم نجدها في أصحابه الكرام (رضوان الله عليهم) الذين تربوا على هديه ونهلوا من معين سنته، مقتدين به (صلى الله عليه وآله وسلم)، وكان أعظم ما يميز التربية التي سلكها النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وأصحابه هي إيجاد الوازع الذاتي الذي هو بمثابة الضابط والرقيب على كل تصرفات الإنسان.

ومن هنا الاهتمام بالتربية الإسلامية كمنهج دراسي مطلب شرعي وعقلي، وهي تعني بالفرد وإعداده لحل مشاكله، ومدى نجاحه في تحقيق رغباته المشروعة التي تضمن له حياة هانئة في الدنيا والآخرة. وقد جاءت هذه الدراسة للتعريف بمناهج التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية وبيان مواضعها وحصصها ومحتوياتها ومدى أهميتها لبناء شخصية الطالب وتأهيله وإعداده، مع تسجيل بعض الملاحظات عليها. مشكلة البحث:

تتمحور مشكلة البحث في مدى أهمية تدريس ومحتوى المنهج المقرر للتربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية، فضلاً عن أي مدى أن منهج التربية الإسلامية بجميع ميادينها ومجالاتها له دور متين في تعديل وتنظيم سلوك الطلاب في المراحل الإعدادية. أهمية الدراسة:

يُعد منهج التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في إقليم كردستان الوسيلة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية من خلال العلوم الشرعية، ويقوم على أسس جوهرية عدة منها: الأساس المعرفي والنفسي والاجتماعي والحضاري، بقصد تنمية الطلاب عقلياً ونفسياً وجسدياً وتعديل سلوكهم في الاتجاه الذي يمكنهم من عمارة الأرض وفق منهج مقرر شامل متكامل. تساؤلات الدراسة:

- 1- ما أهمية تدريس منهج التربية الإسلامية في مرحلة الإعدادية؟
  - 2- ما محتويات المنهج المقرر للتربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية؟
  - 3- هل مادة التربية الإسلامية تختلف عن المناهج الدراسية الأخرى؟
  - 4- هل القدر الزمني المخصص لمادة التربية الإسلامية كاف لتغطية موضوعات المادة؟
- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة بالدرجة الأولى إلى الإجابة عن الأسئلة التي طرحناها سابقاً، كما تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف أساس يتمثل بتعريف بعض المصطلحات الموجودة في عنوان الدراسة. ومن هذا المنطلق فإن الدراسة تهدف إلى تحقيق ما يأتي:

- 1- تأطير منهج علمي تربوي لمادة التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية.
- 2- كشف محتويات منهج التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية.

3-تحديد اختلافات جزرية بين مادة التربية الإسلامية ومناهج دراسية أخرى.

4-إظهار القدر الزمني المخصص لمادة التربية الإسلامية.

منهج الدراسة:

اعتمد الباحث المنهج الوصفي بطريقة تحليل المعلومات ودراستها بأسلوب متعمق، والاعتماد على بعض المعلومات الضرورية لمنهج التربية الإسلامية.

حدود الدراسة:

1-الحدود السندية: تمثل هذه الدراسة في منهج التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية للصفوف ( 10-11-12 ).

2-الحدود المكانية: هو إقليم كردستان العراق فقط.

وهذا البحث الموسوم بـ (منهج التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في إقليم كردستان العراق تعريف وتحليل) جزء مستل من رسالتي الماجستير بعنوان (قيم المواطنة في منهج التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في إقليم كردستان - دراسة تأصيلية تقييمية) ومن خلال هذه الدراسة اختار الباحث العينة الحصصية بتقسيم مجتمع الدراسة إلى عدة مستويات ومراحل عدة..

وفي ضوء ما تقدم يمكن تقسيم هيكل البحث إلى مقدمة ومبحثين وخاتمة، على النحو الآتي:

تشتمل المقدمة على أهمية الدراسة ومشكلاتها وتساؤلاتها وأهدافها ومنهجها وحدودها وهيكل البحث.

المبحث الأول: التعريف بألفاظ عنوان البحث

المطلب الأول: مفهوم المنهج

المطلب الثاني: مفهوم التربية الإسلامية

المطلب الثالث: تعريف بالمرحلة الإعدادية و إقليم كردستان

المبحث الثاني: أهمية تدريس ومحتوى المنهج المقرر للتربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية

المطلب الأول: أهمية تدريس منهج التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية

المطلب الثاني: محتوى المنهج المقرر للتربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية.

المطلب الثالث: الخطة الدراسية لعدد حصص مادة منهج التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية

ثم تأتي الخاتمة وفيها تلخيص لأهم النتائج التي توصل إليها البحث.

المبحث الأول: التعريف بألفاظ عنوان البحث

يتناول هذا المبحث تعريف المنهج والتربية الإسلامية، بالإضافة إلى تعريف المرحلة الإعدادية و إقليم كردستان:

المطلب الأول: مفهوم المنهج

عرف المنهج بتعريفات كثيرة منها:

1 - هو الطريق المؤدي إلى التعرف على الحقيقة في العلوم، بواسطة طائفة من القواعد العامة، والتي تهيم

على سير العقل، وتحدد عملياته، حتى يصل إلى نتيجة معلومة<sup>(1)</sup>.

- 2 - هو القانون أو القاعدة التي تحكم أي محاولة للدراسة العلمية في أي مجال<sup>(2)</sup>.
- 3 - القواعد العلمية التي يسلكها العقل في حركته للبحث عن الحقيقة في أي مجال من مجالات المعرفة<sup>(3)</sup>.
- 4- المنهج: التعليم الذي هو مجموعة من المواد الدراسية والخبرات العلمية الموضوعية لتحقيق أهداف التربية<sup>(4)</sup>.
- وكان العلماء المسلمون يعبرون عن المنهج بالأصول والقواعد<sup>(5)</sup>.
- وقد كثر استعمال ألفاظ النهج والمنهج والمنهاج، أو (المنهجية والمنهاجية) في الأدبيات المعاصرة، وبخاصة في الدراسات التربوية والنقدية والفلسفية والتاريخية.

وبناء على ما سبق ذكره من التعاريف اللغوية والاصطلاحية للمنهج يمكن تحديد تعريف المنهج الدراسي بأنه: منظومة الخبرات التربوية التي تهيؤها المؤسسة التربوية لطلابها لمساعدتهم على النمو الشامل المتكامل المتوازن (إيمانياً، وخلقياً، وجسدياً، وروحياً، وعقلياً، ونفسياً، وجنسياً، واجتماعياً) بما يحقق استخلافهم في الأرض وفق هدى الله<sup>(6)</sup>.

### المفهوم العام لمنهج التربية:

مفهوم منهج التربية الإسلامية هو الرسالة السماوية الخالدة، بكل ما جاء فيها من أمور عقديّة تتعلق بتوحيد الله، وبكل ما يتعلق بالإنسان والكون والحياة، وما يتعلق بالأمور الغيبية التي أخبر عنها، وبكل ما جاء من أمور تشريعية وتعليمية تحدد أعمال العباد، وتؤدي إلى تربية الطالب المسلم المتكامل في جميع نواحيه الدينية والدنيوية والأخلاقية والعقلية والنفسية والجسمية والاجتماعية لخدمة المجتمع في المستقبل على نهج التربية الإسلامية العظيمة والرفيعة المستنبطة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وسيرة النبي (ﷺ)، وحياة الصحابة الكرام رضي الله عنهم والتابعين والأولياء والصالحين .

### المطلب الثاني: مفهوم التربية الإسلامية

إن المفهوم الشامل للتربية والتربية الإسلامية لا يقف بالمتعلم عند حدود الكلمة، يسمعها أو يقرأها ولكنه يضع أمامه مجالات تؤكد الارتباط الوثيق بين الدين ومبادئه وقوانينه وقيمه، والتدين سلوكاً نقياً صافياً.

فالتربية والتربية الإسلامية هي في الأصل معناها: تنمية ملكات الفرد وقدراته على اختلافها من أجل بلوغ كماله العقلي والنفسي، وتنمية قدرات المجتمع وكذلك من أجل تحقيق تطور أفضل وتقديم اجتماعي أكمل وفق المبادئ والقيم الإسلامية<sup>(7)</sup>.

فتُعرف التربية بأنها: عملية تنشئة اجتماعية للفرد لتعويده بعض العادات والقيم والاتجاهات السائدة في المجتمع، وإكسابه المعلومات وتزويده بالمعارف الموجودة بالمجتمع<sup>(8)</sup>.

وعرّفت كذلك بأنها: عملية تشكيل وإعداد أفراد في مجتمع معين، في زمان ومكان معينين، حتى يستطيعوا أن يكتسبوا المهارات والقيم والاتجاهات وأنماط السلوك المختلفة التي تيسر لهم عملية التعامل مع البيئة الاجتماعية التي ينشئون أفراداً فيها، ومع البيئة المادية أيضاً<sup>(9)</sup>.

وعرفت أيضاً بأنها: تعهد الشيء ورعايته بالزيادة والتنمية والتقوية، والأخذ به في طريق النضج والكمال الذي توهمه له طبيعته<sup>(10)</sup>.

وهناك تعريفات أخرى متقاربة المعنى والمقصد.

بمعنى عام فإن التربية: عبارة عن الإعداد الروحي والنفسي للفرد، بحيث يكون مؤهلاً لتلق التعليم والثقافة على نحو موجه، فيأخذ ما هو أساس وبناء وما هو بسبيل أن يمدّه بالقدرة على أداء رسالته في الحياة والمجتمع، هذه الرسالة الجامعة بين هدفي الدنيا والآخرة، حيث البناء والعمل إلى أفاق التقدم، دون أن يكون ذلك على حساب القيم الخلقية أو المسؤولية الفردية بل لحسابها وأعمالها<sup>(11)</sup>.

ومما ورد في تعريف التربية نصل إلى أنها عرفت من ثلاثة اتجاهات:<sup>(12)</sup>

الأول: تنمية ميول الإنسان وقواه الموروثة، وإصلاح ما اعوج منها ليستقيم سلوكه وتتهذب أخلاقه.

الثاني: التدرج في إكساب الناشئ الصفات السلوكية المرغوب فيها إلى أقصى درجة ممكنة.

الثالث: إحداث تغيير في سلوك الناشئ في الاتجاه المرغوب فيه شيئاً فشيئاً.

ولا تختلف التعريفات التي ذكرها علماء التربية الغربيون كثيراً عن التعريفات السابقة للعلماء والمفكرين الإسلاميين، وهذا يرجع إلى أن الدلالة اللغوية لكلمة تربية في اللغة العربية لا تختلف كثيراً عنها في اللغة الإنجليزية، فالمعنى اللغوي لكلمة تربية في اللغتين يتضمن النمو والتنمية، والتهديب والتعليم، والسياسة والتدبير، وهذه كلها مفاهيم أساسية استخدمت في تحديد معنى التربية الاصطلاحي<sup>(13)</sup>.

**المطلب الثالث: تعريف المرحلة الإعدادية وموجز عن إقليم كردستان العراق.**

**أولاً: تعريف المرحلة الإعدادية**

تتكون هذه المرحلة من ثلاثة صفوف، في ثلاث سنوات دراسية، والتي تعرف بالصفوف العاشرة، والحادية عشرة، والثانية عشرة، وتبدأ بعد انتهاء المرحلة التاسعة الأساسية، يختار الطالب فيها الدراسة العلمية أو الأدبية أو المهنية<sup>(14)</sup>.

يسعى التعليم الإعدادي في إقليم كردستان من أجل تمكين التلاميذ الذين انهوا المرحلة الأساس إلى إكمال التعليم الإعدادي بجميع فروعها العلمية والأدبية والإسلامية والمهنية ومواصلة تطوير شخصياتهم بكل جوانبها التربوية والنفسية والجسمية والفكرية وتنمية معرفتهم بالثقافة العامة واللغة والفكر والدين والتراث والكمبيوتر والرياضيات وعلم الاجتماع والجغرافية والتاريخ والعلوم ومواصلة الخبرات في الجامعات والمعاهد على أن يتلاءم ذلك كله مع أهداف المجتمع لينشؤوا مواطنين مخلصين لامتهم ووطنهم متمسكين بالقيم الدينية والإنسانية ومساهمين في تقدم مجتمعهم على أسس عصرية في سبيل تقدم الأمة وفعالية التحديات واضطلاعها بالمبادئ العالمية لحقوق الإنسان والمحافظة على البيئة بالتجارب والبحوث العلمية<sup>(15)</sup>.

الهيئة التدريسية في المرحلة الإعدادية في إقليم كردستان تتكون من مدير المدرسة والمعاونين والمدرسين وينبغي أن يكونوا من حاملي شهادة البكالوريوس، وينعقد منهم مجلس المدرسين حيث إن جميع هذه الأطراف

يعملون متعاونين في سبيل القيام بالواجبات التعليمية والتربوية والاجتماعية والإدارية للمدرسة، وتوفير الفرص العلمية والتعليمية والتربوية لنموهم وتطويرهم وفق الضرورة<sup>(16)</sup>.

### ثانياً: أهمية المرحلة الإعدادية في إقليم كردستان:

تمثل المرحلة الإعدادية في إقليم كردستان قمة الهرم في التعليم العام، فهي المرحلة الثالثة له بعد المرحلتين الأولى (1-6)، الأساس والثاني (7-9)، الأساس، ويلتحق بها الطالب عند بلوغه الخامسة عشرة من عمره، ومدتها ثلاث سنوات، ويقع على عاتق المرحلة الأساس مهمة إعداد الطلاب للحياة الجامعية في التعليم العالي، وإعدادهم لمواجهة الحياة العامة بما تحتاجه من فهم ومعرفة، وكذلك بالنسبة للحياة المهنية وسوق العمل، لأن عدداً كبيراً من الطلاب تنتهي حياتهم التعليمية النظامية بنهاية هذه المرحلة.

وإن للمرحلة الإعدادية خصوصيتها لأنها تقع وسطاً بين التعليم الأساس من ناحية والتعليم العالي من ناحية ثانية ولأن قدرات الطلبة واتجاهاتهم قد تبلورت، واندماجهم في الحياة الاجتماعية أصبح أكثر فاعلية، فعلى العاملين في هذه المرحلة مراعاة طبيعة المتعلمين فيها ومطالب نموهم وحاجاتهم المجتمعية، وإدراك أنها تمثل مفترق الطرق بالنسبة لهم، وإذا كنا نريد لطلابنا حياة ناجحة في عالم متقدم، فلا بد من تزويدهم بالتربية والتعليم فعال ومهارات تفكير مستديمة لاكتساب المعلومات ومعالجتها والتفاعل معها ونقل آثارها، ولا يمكن أن يتأتى لنا ذلك إلا بالابتعاد عن طرائق التدريس التقليدية والانتقال إلى استراتيجيات تدريسية فعالة في هذا المجال، كاستخدام طريقة الاستقصاء وحل المشكلات والتعلم التعاوني، والعصف الذهني والتعلم الفردي بنماذجها المختلفة<sup>(17)</sup>.

فالتالي بعد دراسة المرحلتين الأولى والثانية التحق بالمرحلة الثالثة تُسمى بالصف العاشر الإعدادي ويمر بمرحلة تعتبر من أخطر أدوار حياته، ففيها تتشكل شخصيته، وتتحدد معالمها، وفيها من السمات والخصائص التي تحدد سلوكه، وعلاقاته داخل المؤسسات الاجتماعية وهنا يشعر بقدر كبير من الاستقلال، وظهور اهتمامات جديدة قد تحدد مسيرة حياته.

### ويمكن إجمال أهداف المرحلة الإعدادية في إقليم في النقاط الآتية.

1- ترسيخ ما تم اكتشافه في قابليات الطلبة وميولهم وتمكينهم من بلوغ مستوى أعلى في المعرفة والمهارة مع تنويع وتعميق بعض الميادين الفكرية والتطبيقية تمهيدا لمواصلة الدراسة العالية<sup>(18)</sup>.

2- تنمية التفكير العلمي والموضوعي لدى الطالب وتعميق مهارات وروح البحث والتجريب والتتبع المنهجي واستخدام المراجع، والتعود على طرائق التدريس السليمة<sup>(19)</sup>.

3- وتربية الطلاب على القيم العليا وقيم المواطنة وتنظيم سلوكهم وضبط علاقاتهم وتنظيمها في ضوء القيم الإسلامية، وتجسيد روح المسؤولية ليكون جديراً بالأمانة التي حملها كطالب العلم.

ويستنتج مما سبق ذكرها للمرحلة الإعدادية وظيفتها الأساسية في التربية والتعليم، وفق أهداف وبرامج تنموية، وهدفها إعداد جيل واع ومتعلم يطمح إلى التقدم والرقي، تستمد قيمها ومبادئها ومعتقداتها من قيم وتعاليم الإسلام والمجتمع التي هي جزء منها فتعمل على نقل التراث العلمي والثقافي والتاريخ الحضاري لذلك المجتمع عبر الأجيال والمحافظة عليه، كما أنها مؤسسة تنمو فيها العلاقات المتينة والقوية بين الطلاب والمدرسين، وتنتج من

خلالها إمكانات الأفراد وأنشطتهم الفكرية والثقافية ليصبحوا أفراداً فاعلين في الحاضر والمستقبل عاملين على دفع مجتمعاتهم نحو النمو والازدهار. لكن ما يؤسف له أن هذا المنهج بهذا الشكل الذي بين أيدينا وبهذه الطريقة التي تدرس لا تفي بهذه الأغراض.

#### رابعاً: موجز عن إقليم كردستان

كوردستان: كلمة مكونة من مقطعين "كورد" و"ستان"، وتعني وطن الكرد<sup>(20)</sup>، أو ديار الكرد، بوصفهم مجتمعاً ذا وحدة قومية متجانسة<sup>(21)</sup>.

وبداية حدود إقليم كردستان العراق هي التي تدار من قبل حكومة إقليم كردستان: المتمثلة بالمحافظات الأربعة (أربيل، سلیمانیه، دهوك، حلبجة)، وتبلغ مساحة إقليم كردستان (78،736) كم<sup>2</sup>، مما يجعلها أكثر من 18% من جميع الروبية الأرض العراقية (30-14/21) وتغطي هذه المناطق<sup>(22)</sup>. محافظتي أربيل والسلیمانیه ودهوك وحلبجة.

#### المبحث الثاني: أهمية تدريس ومحتوى المنهج المقرر للتربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية وحصصها

يتناول هذا المبحث أهمية تدريس منهج التربية الإسلامية، بالإضافة إلى محتوى منهج التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية.

#### المطلب الأول: أهمية تدريس منهج التربية الإسلامية

إن التربية الإسلامية بجميع ميادينها ومجالاتها هي الأساس المتين لحضارة المسلمين وتربيتهم، وتنمية جميع جوانب شخصية الطلاب فكرياً وعاطفياً وجسدياً واجتماعياً، وتنظيم سلوكهم على أساس مبادئ القيم الإسلامية وتعاليمها، بغرض تحقيق أهداف ديننا الحنيف في شتى مجالات الحياة<sup>(23)</sup>.

ولما كانت هذه التربية على هذا القدر من الأهمية فإن تدريس منهج التربية الإسلامية المدرسية يتسم أيضاً بهذه السمات العالية، وينفرد عن جميع المناهج الأخرى بتربية الطلاب تربية شاملة متكاملة متوازنة واقعية تشمل كل جوانب حياتهم، وتعمل على بنائها بناءً واقعياً على أسس فكرية سليمة، باستخدام الحكمة القائمة على الاقتناع الفكري والموعظة الحسنة، والأساليب البيانية<sup>(24)</sup>، ولا يمكن تحقيق هذه الأهمية بصورة كلية إلا بتكامل علوم التربية الإسلامية، لأن تدريس منهج التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية ليس جزئي الغرض بل هو منهج متكامل شامل متوازن، كلي في أغراضه يعتني بشخصية الطالب في إطارها العام .

وحسب قول لجنة إعداد المنهاج في وزارة التربية في إقليم كردستان إن منهج التربية الإسلامية سيكون من أكثر المناهج تطوراً ليس في العراق فحسب؛ بل في الشرق الأوسط كذلك، وسيكون له دور مهم في إعلاء شأن الإقليم في تطوير مسيرة الفكر الإصلاحية في مجال الفكر الإسلامي ومناهج التربية الإسلامية في المدارس، مع تمنياتها أن ينظر المربون الأفاضل إلى هذه المادة الدراسية على أنها تؤدي دوراً بارزاً في تربية الأجيال القادمة والجديدة والحفاظ على هويتها، وفتح آفاق جديدة أمامها، وأن يدرسوا مواضيعها باهتمام انطلاقاً من وجهة النظر هذه، ويؤدوا واجبهم الذي لا شك لدينا في إخلاصهم لأدائها. ولكن كما أسلفنا فإن منهج التربية الإسلامية في إقليم



كردستان لا يمكن وصفه بما وصفته اللجنة، بل إن المنهج أضعف بكثير من مناهج التربية الإسلامية في العراق وجُل دول الجوار<sup>(25)</sup>.

وبصراحة ما نقوله اللجنة لا نلمسها في الواقع، ولكي يكون كلامهم مفسراً في الواقع لابد أن يهتم بمنهج التربية الإسلامية ويستمد تكامله من خلال تعدد أدواره في الميدان التربوي والتعليمي، فلكل فرع دوره الفاعل الذي يستوجب تنفيذه نظرياً وممارسته عملياً، فالمتعلم في المرحلة الإعدادية عليه تلاوة كلام الله بفهم وتدبر؛ ليستقيم لسانه وتتأثر جوارحه، وليجد فيه رسماً دقيقاً لعاداته ومعاملاته وتصرفاته، وأخلاقه وسلوكياته، وبالتالي يستخلص الأحكام العقدية والفقهية والتوجيهات والمواعظ والعبر، ويفهم معاني الآيات ومقاصدها والأحكام التشريعية المتعلقة بكل مقطع من المقاطع.

كما يستوجب عليه دراسة الحديث النبوي الذي هو المصدر الثاني للتشريع الإسلامي وله نفس الأهمية، ففيه كل ما يحتاجه؛ لتربيته خلقه، ونفسيته بل حياته كلها، مما يدفعها نحو الكمال الإنساني، والأمان والاطمئنان، وليستن بسنة نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم)، قولاً وفعلاً.

كما أنه بحاجة إلى معرفة العقيدة الصحيحة وفضلها على غيرها من العقائد الفاسدة والأوهام المضلة، وهو بحاجة إلى مباحث توظف إيمانه، وتحيي مشاعره، وترتبط بين العقيدة والعمل، والفكر والسلوك، ليرتقي في مدارج الكمال الإنساني، وكما أنه بحاجة إلى معرفة الجوانب التطبيقية المتعلقة بالعبادات والمعاملات والأحوال الشخصية، وتكوين الأسرة والمجتمع، والتفقه في الأحكام والمقاصد والغايات، وفي كل شأن من شؤون الحياة، إضافة إلى أهمية معرفته وإطلاعه على ما تذخر به الثقافة الإسلامية من المعارف والعلوم، والآداب والتيارات المعاصرة، وكثرة الصور المضيئة من السيرة النبوية (صلى الله عليه وآله وسلم)، والسيرة من حياة الصحابة والخلفاء الراشدين رضي الله عنهم، والقضايا الفكرية والاجتماعية والاقتصادية، والتي تهدف إلى معالجته فكراً وعاطفة وسلوكاً لتقوم شخصيته على أساس الانقياد لله وإسلام النفس إلى بارئها جل جلاله، والاعتزاز بالإسلام، والسير وفق الشريعة التي ارتضاها الله لعباده وكل ذلك يحتاجه الطالب بصورة متكاملة، مع توضيح العلاقات بين نواحي المعرفة المختلفة.

وإن جميع المقررات المدرسية التي يتلقاها المتعلم تستطيع أن تسهم بدرجة كبيرة في تنمية القيم الأخلاقية والدينية والوطنية لدى المتعلم، شريطة أن يتم إعدادها من حيث المضمون والعرض وفقاً للتصور الإسلامي، ويكون حسب هذه الملاحظات لمنهج ومقررات مادة التربية الإسلامية في إقليم كردستان دوراً رئيسياً ومهماً وتأثيراً فعالاً في تنمية القيم الدينية والأخلاقية والوطنية لإعداد الطالب في المرحلة الإعدادية، وتعمق الإيمان بالله تعالى في نفس الطالب، وتمتين صلة الطالب بالقرآن الكريم وبسنة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)، والاقتران به حينئذ.

وإن تدريس مادة التربية الإسلامية من الأهمية بمكان في إعداد الطالب وتأهيله، وخاصة في المرحلة الإعدادية التي تعد من أخطر المراحل في حياة الإنسان لما لها من أثر هام في تشكيل فترة المراهق، وللدور الهام الذي

تلعبه في تكوين الإنسان والمواطن الصالح وإعداده للحياة، ولا شك أن مرحلة الإعدادية من المراحل المتميزة في حياة الطلبة الدراسية، فهي التي تعده لأن يكون فرداً صالحاً في مجتمعه ويخدمه في المستقبل. ويمكن أن نقول إذا تم مراعاة الملاحظات السابقة المتعلقة بالمنهج وطريقة صياغته وتدريبه سيكون لمادة التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية في إقليم كردستان الدور البارز في بناء شخصية الطالب وتنمية مهاراته وإعداده ليكون فرداً صالحاً يعول عليه في بناء مجتمعه، حيث يكون تأثيرها واضحاً على شخصية الطالب وأخلاقه وسلوكه وتعامله، وأمر ضروري ويقدم ما من شأنه الحفاظ عليه بدوره في المجتمع خير قيام، وذلك فيما يقدمه له من معرفة الإسلام والقرآن الكريم وسنة الرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، والعقيدة الصحيحة وفقه العبادات والمعاملات والمقاصد الشرعية وقواعد ونظم وتوجيهات وأنشطة تجعل حياته مثلاً للدقة والتكامل، ومادة التربية الإسلامية هي أداة تربوية يمكن بواسطتها تحسين النظرة للدين الإسلامي وتوضيح أهميته في حياة الأفراد؛ من خلال ما تتضمنه من دروس تمس جوانب الحياة والتفكير، فهي لا تقتصر على تهذيب السلوك فحسب؛ وإنما أيضاً تهتم بتطوير ملكات التفكير والنقد والإبداع لدى الأفراد.

#### المطلب الثاني: محتوى منهج التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية

محتوى منهج التربية الإسلامية في مرحلة الإعدادية في إقليم كردستان العراق يتوزع على خمسة أقسام رئيسية وهي: العقيدة، وتعريف عام للإسلام، والقيم الإسلامية، واهتمام وعلاقة الإسلام بالحياة الإنسانية، كفرد أو مواطن من الناحية الدينية والروحية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية والوطنية والسياسية والتربوية والأخلاقية، ومعرفة الأديان<sup>(26)</sup>.

محتوي كتب التربية الإسلامية للصفوف الثلاث في المرحلة الإعدادية بجميع فروعها في إقليم كردستان

العراق

جدول محتوى كتاب التربية الإسلامية للسنة الدراسية (2022-2023)						
الصف	عدد الدروس	عدد الموضوعات	عدد الصفحات	رقم الطبعة	سنة الطبعة	ملاحظة
العاشر	30	5	112	5	2021م	في بداية الفصل الثاني ثلاثة دروس موضوعها مفهوم العبادة في الإسلام ليس قسماً مستقلاً
الحادي عشر	19	5	88	7	2022	/
الثاني عشر	15	4	68	7	2022	في بداية الفصل الثاني درسان موضوعهما الإسلام والديمقراطية والمساواة ليس قسماً مستقلاً

تُدرس منهج التربية الإسلامية في هذه المجالات خلال الصفوف الدراسية بالمرحلة الإعدادية بصورة مستمرة.

### المرحلة العاشرة:

يدرس الطالب منهج التربية الإسلامية بعنوان (التربية الإسلامية)، في الصف العاشر الإعدادية بجميع فروعها في الفصلين الدراسيين، ويتوزع على خمسة أقسام أو وحدات وجميع موضوعاتها ثلاثون درساً<sup>(27)</sup>، في السنة الدراسية كالاتي.

**الفصل الأول:** يدرس الطالب منهج التربية الإسلامية في الفصل الأول كالاتي.

القسم الأول: يختص بالعقيدة الإسلامية في ستة عشر درساً موضوعاتها في مجال العقيدة والإيمان بالله تعالى، والقسم الثاني يختص بتعريف عام بالإسلام وموضوعاتها ثلاثة دروس.

ملاحظة: كل موضوع في الفصل الأول ينقسم على تسعة عشر درساً في ثمان وخمسين صفحة، منها ثلاثة دروس في جدول قائمة محتويات فهارس ليس لها عنوان خاص.

**الفصل الثاني:** يدرس الطالب منهج التربية الإسلامية في الفصل الثاني في ثلاثة أقسام كالاتي.

أولاً: ملاحظة.

في بداية الفصل الثاني ثلاثة دروس بدون عنوان في جدول المحتويات وموضوعاتها يختص بمفهوم العبادة في الإسلام.

والقسم الأول يختص بالقيم الإسلامية في حصتين، والقسم الثاني يختص بالأسرة والحياة الأسرية من منظور إسلامي وموضوعاتها خمسة دروس، والقسم الثالث يختص بتربية المراهق وموضوعاتها ثلاثة دروس.

ملاحظة: كل موضوعات الفصل الثاني عبارة عن أحد عشر درساً في احدى وخمسين صفحة، ومنها أربعة دروس في جدول قائمة محتويات فهارس ليس لها عنوان خاص.

### المرحلة الحادية عشرة:

يدرس الطالب منهج التربية الإسلامية في الصف الحادي عشر الإعدادية بعنوان (التربية الإسلامية ومعرفة الأديان)، بجميع فروعها في فصلين دراسيين ويتوزع على خمسة أقسام وجميع موضوعاتها عبارة عن تسع عشرة درساً<sup>(28)</sup>، كالاتي.

**الفصل الأول:** يدرس الطالب منهج التربية الإسلامية في قسمين كالاتي.

القسم الأول يختص بالعقيدة الإسلامية وهو خمسة دروس موضوعاتها في مجال العقيدة والإيمان بالله تعالى، والقسم الثاني يختص بالأخلاق ومكانة القيم الأخلاقية في الإسلام وموضوعاتها أربعة دروس.

ملاحظة: كل موضوعات الفصل الأول تسعة دروس في ثلاث وأربعين صفحة.

**الفصل الثاني:** يدرس الطالب منهج التربية الإسلامية في الفصل الثاني في ثلاثة أقسام كالاتي.

القسم الأول يختص بحقوق الإنسان في الإسلام وموضوعاتها سبعة دروس، والقسم الثاني يختص بالقيم

الإسلامية وموضوعاتها درسين، والقسم الثالث يختص بمعرفة الأديان الديانة اليهودية درس واحد.

ملاحظة: كل موضوعات الفصل الثاني موزعة على عشر دروس في أربعين صفحة، منها خمسة دروس في جدول قائمة محتويات الفهارس ليس لها عنوان خاص.

### المرحلة الثانية عشرة:

يدرس الطالب منهج التربية الإسلامية بعنوان (التربية الإسلامية ومعرفة الأديان)، في الصف الثاني عشر الإعدادي بجميع فروعها في فصلين دراسيين، ويتوزع على أربعة أقسام وجميع موضوعاتها عبارة عن خمس عشرة درس<sup>(29)</sup>، كالآتي.

### الفصل الأول: يدرس الطالب منهج التربية الإسلامية كالآتي.

القسم الأول يختص بالعبادة الإسلامية في ثلاثة دروس وموضوعاتها في مجال العقيدة والإيمان بالله تعالى. والقسم الثاني يختص بإدارة الحياة في الإسلام، في سبعة دروس، وموضوعاتها كلها تختص بالقيم الإسلامية، حسب تقسيم المفكرين البارزين الإسلاميين المهتمين بدراسة القيم.

ملاحظة: كل موضوعات الفصل الأول موزعة على عشرة دروس في احدى وأربعين صفحة.

### الفصل الثاني: يدرس الطالب المنهج في قسمين كالآتي.

أولاً: ملاحظة.

في بداية الفصل الثاني هناك درسان بدون عنوان، وموضوعاتهما تخص بمفهوم الديمقراطية في الإسلام. والقسم الأول يختص بالملاح العامة للنظرة الإسلامية للنظام الاقتصادي وموضوعاتها درسان، والقسم الثاني يختص بمعرفة الأديان، ويتحدث عن اليزيدية في درس واحد.

ملاحظة: كل موضوعات الفصل الثاني خمسة دروس في إحدى وعشرين صفحة.

### المطلب الثالث: الخطة الدراسية لعدد حصص مادة منهج التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية

تعد الخطة الدراسية من ضمن أعمال مديرية المناهج الدراسية في وزارة التربية في إقليم كردستان؛ ولذلك يقوم مديرية المناهج بإعداد الخطة الدراسية لعدد الحصص وتعميمها على مديريات التربية العامة في كل محافظات الإقليم، والتي تتولى تعميمها على جميع مديريات التربية في مركز المحافظات والأقضية التابعة لها، والتي تتولى تعميمها على جميع المدارس الحكومية وغير الحكومية وجميع المؤسسات التعليمية، ويتم تطبيقها كما وردت دون تغيير أو حذف إلا بعد الرجوع إلى مديرية المنهاج في وزارة التربية.

واقع توزيع الحصص لمادة التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية في إقليم كردستان حسب جدول، بجميع فروعها العلمية والأدبية والمهنية والتجارية والسياحية والزراعية بجميع فروعها، للدراسات الكوردية والعربية والإنكليزية والتركمانية والسريانية في جميع المدارس الحكومية وغير الحكومية الأهلية والدولية للصفوف العاشر، والحادي عشر، والثاني عشر، وتوزيع الحصص لمادة التربية الإسلامية في المعاهد الحكومية وغير الحكومية الأهلية والدولية بجميع فروعها رياضية والكومبيوتر والنفط والمشتقات والإدارية للدراسات الكوردية والعربية والإنكليزية في الصفوف الأول، والثاني، والثالث، مقابل الصفوف العاشر، والحادي عشر، والثاني عشر<sup>(30)</sup>.

ملاحظة: المعاهد الفنية بجميع فروعها التابعة لوزارة التربية في إقليم كردستان، للدراسات الحكومية وغير الحكومية ليس لديهم حصص خاص بالتربية الإسلامية، وهذا أمراً يلزم نظراً فيها من قبل مديرية المناهج واللجنة المختصة في وزارة التربية لتخصيص مادة للمنهج التربية الإسلامية للمعهد الفنية.

جدول توزيع الحصص لمادة التربية الإسلامية في مرحلة الإعداديات والمعاهد بجميع فروعها التابعة للوزار التربية في إقليم كردستان للسنة الدراسية ( 2022-2023 )<sup>(31)</sup>.

جدول رقم (1) لمرحلة الإعدادية بجميع فروعها

ملاحظة	الصفوف والعدد			المرحلة دراسية	الموضوع	عدد
	الحصص في الأسبوع	10	11			
	2	2	1	مرحلة الإعدادية فرع علمي دراسات صباحي	التربية الإسلامية ومعرفة الأديان	1
	2	2	2	مرحلة الإعدادية فرع أدبي دراسات صباحي	التربية الإسلامية ومعرفة الأديان	2
	1	1	1	مرحلة الإعدادية فرع علمي دراسات مسائي	التربية الإسلامية ومعرفة الأديان	3
	2	2	2	مرحلة الإعدادية فرع علمي دراسات مسائي	التربية الإسلامية ومعرفة الأديان	4
	1	1	1	مرحلة الإعدادية فرع علمي لذوي إحتياجات الخاصة	التربية الإسلامية ومعرفة الأديان	5
	2	2	2	مرحلة الإعدادية فرع أدبي لذوي إحتياجات الخاصة	التربية الإسلامية ومعرفة الأديان	6
	1	1	1	مرحلة الإعدادية فرع المهني لجميع فروعها	التربية الإسلامية ومعرفة الأديان	7
	1	1	1	مرحلة الإعدادية فرع السياحية	التربية الإسلامية ومعرفة الأديان	8
	2	2	2	مرحلة الإعدادية فرع التجارة لدراسات صباحي و مسائي	التربية الإسلامية ومعرفة الأديان	9
	1	1	1	مرحلة الإعدادية فرع التجارة بجميع فروعها لدراسات غير الحكومي	التربية الإسلامية ومعرفة الأديان	10

11	التربية الإسلامية ومعرفة الأديان	مرحلة الإعدادية فرع الإعلام بجميع فروعها لدراسات غير الحكومية	2	2	2
12	التربية الإسلامية ومعرفة الأديان	مرحلة الإعدادية فرع الزراعة بجميع فروعها	1	1	1

ملاحظة: حصة التربية الإسلامية في مرحلة الإعدادية للدراسة التركمانية فرع العلمي للصف العاشر والحادية عشرة درس الطالب حصة واحدة في الأسبوع.

**جدول رقم (2) للمعاهد بجميع فروعها التابعة للوزارة التربية في إقليم كردستان  
السنة الدراسية ( 2022-2023).**

عدد	الموضوع	المرحلة الدراسية	الصفوف والعدد		
			الحصص في الأسبوع	10	11
1	التربية الإسلامية ومعرفة الأديان	المعهد الفنية الحكومية وغير الحكومية	2	2	2
2	التربية الإسلامية ومعرفة الأديان	المعهد الكومبيوتر الحكومية وغير الحكومية	1	1	1
3	التربية الإسلامية ومعرفة الأديان	المعهد نفظ ومشتقاتها غير الحكومية	1	1	1
4	التربية الإسلامية ومعرفة الأديان	المعهد الإدارية بجميع فروعها غير الحكومية	1	1	1

ملاحظة: الدراسة في المعاهد التابعة للوزارة التربية في إقليم كردستان، دراسات حكومية وغير الحكومية الدراسة فيها خمس سنوات، السنة الأولى والثانية والثالثة مقابل الصفوف العاشر والحادي عشر والثاني عشر.

أنها لا تحظى إلا بالقليل من الوقت في الجدول الدراسي، فقد خصصت حصة أو حصتان أسبوعياً لمنهاج التربية الإسلامية، وهذا القدر الزمني المخصص لمادة التربية الإسلامية غير كاف لتغطية موضوعات المادة بما تتضمنه من مفاهيم دينية، وعقائد وعبادات، ومبادئ وأخلاق، وقواعد شرعية، وأحكام فقهية وسير وتهذيب.

فإذا سأل الطالب المدرس سؤالاً يحتاج إلى تجاوز معلومات الكتاب كاستكمال فكرة، أو تفصيل مجمل، أو غير ذلك، قد لا يجد المدرس جواباً، علماً بأن من أهم مطالب تدريس مادة التربية الإسلامية أن لدى المدرس

الخلفية الثقافية الإسلامية الواسعة بما له الاستجابة لكل سؤال، أو معظم الأسئلة التي تتطلب مزيداً من المعرفة والاطلاع.

وقد يجد الطالب تعارضاً بين ما يدرسه في كتب التربية الإسلامية وبين ما يراه ويشاهده داخل المدرسة، فقد يدرس المتعلم درساً عن الصلاة وأهميتها، وعقاب من يفرط فيها، ومع ذلك يشاهد أن صلاة الظهر - مثلاً - لا تقام في المدرسة، ولم يوضع لها حساب في الجدول المدرسي، بل ونجد معظم المدارس لا يوجد بها مسجد أو مصلى يمكن الطلاب من إقامة الصلاة جماعة وفي وقتها المحدد.

ويمكن أن نقول إن مادة التربية الإسلامية تختلف عن المناهج أو المواد الدراسية الأخرى، المناهج أو المواد الدراسية الأخرى، كثيراً منها لا يثير في الطالب أية عاطفة، ولا يشعر الطالب إزاءه بما تتفعل به النفس، ويتحرك له الوجدان، وأما مادة التربية الإسلامية فهي منوطة بالنفس والعاطفة والوجدان، وفيها ألوان من المعارف والحقائق المستمدة من قيم عليا، والمسندة إلى مفهوم الفضيلة والداعية إلى عمل الخير ونبذ الشر والتعامل مع جوانب الحياة المختلفة روحياً ومادياً بما يحقق الخير للفرد والمجتمع<sup>(32)</sup>، وعلى اللجنة العليا في وزارة التربية أن تزيد الحصص الي ثلاثة أو أربعة حصص أسبوعياً للتربية الإسلامية، لأن المنهج خاص بتربية الطالب دينياً وإصلاحهم نفسياً وعاطفياً ووجدانياً وخلقياً لكي يسهم في تقدم البلاد نحو الارتقاء، ويخدم شعبه ووطنه في المستقبل بدون أن يسهم في تخلف البلاد بالفساد المالي والإداري والاجتماعي والأخلاقي والاقتصادي والقانوني.

وفي الجدول التالي نبين الخطة الدراسية لخصص التربية الإسلامية للمراحل (العاشرة، والحادية عشرة، والثانية عشرة)، للمرحلة الإعدادية في إقليم كردستان بجميع فروعها العلمية والأدبية والمهنية، لوحدات التربية الإسلامية. والحصتان أسبوعياً أي (50)، حصة إجمالية سنوياً للصفوف العاشر والحادي عشر، و(44)، حصة سنوية للمرحلة الثانية عشرة.

وفيما يتعلق بالزمن المخصص لكل حصة فهو عادة (40) أربعون دقيقة للحصة الواحدة في الدراسات الصباحية، و(35) خمس وثلاثون دقيقة للدراسات المسائية.

جدول لتوزيع الوحدات وتوزيع حصص التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة الأخيرة في المرحلة الإعدادية بجميع فروعها في إقليم كردستان العراق، ومديرية العامة للتربية في محافظة كركوك للدراسات الكوردية.

الصف العاشر السنة الدراسية (2022-2023)						الوحدة	الرقم
ملاحظة	مجموع صفحات الكتاب	مجموع الحصص في السنة	مدة وقت الدرس	حصص في الأسبوع	عدد الدروس		
ملاحظة في الصف العاشر العلمي درس الطلاب حصص واحدة في الأسبوع ومجموع الحصص في السنة لا يزيد عن 25 خمس وعشرون حصص، وهذا يدل على لم يهتم وزارة التربية بالتربية الإسلامية في هذا المرحلة حساسة بالنسبة أعمار طلاب هذا مرحلة مرحلة التربية طلاب على القيم والأخلاق الفاضلة	112	50	40	2	16	العقيدة	1
					6	تعريف عام للإسلام	2
					2	قيم الإسلامية	3
					4	الأسرة والحياة الأسرية من منظور الإسلامي	4
					2	الإسلام والتربية المراهق	5
					30	المجموع	6

الصف الحادي عشر						الوحدة	الرقم
ملاحظة	مجموع صفحات الكتاب	مجموع الحصص في السنة	مدة وقت الدرس	حصص في الأسبوع	عدد الدروس		
	88	50	40	2	5	العقيدة	1
					4	الأخلاق في الإسلام	2
					7	الإسلام وحقوق الإنسان	3
					2	قيم الإسلامية	4
					1	معرفة الأديان اليهودية	5
					19	المجموع	6



الصف الثاني عشر						الوحدة	الرقم
ملاحظة	مجموع صفحة الكتاب	مجموع الحصص في السنة	مدة وقت الدرس	حصص في الأسبوع	عدد الدروس		
	72	44	40	2	3	العقيدة	1
					9	الإسلام وإدارة الحياة	2
					2	الملاحم العامة للنظرة الإسلامية للنظام الاقتصادي	3
					1	معرفة الأديان الإيزيدية	4
					15	المجموع	5

ملاحظة: حصص التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة الأخيرة في المرحلة الإعدادية في المديرية العامة للتربية في محافظة كركوك للدراسات الكوردية، في فرع العلمي للصف العاشر والحادي عشر والثاني عشر درس الطالب حصصاً واحدة في الأسبوع.

خاتمة:

وفي ختام هذا البحث توصل الباحث إلى نتائج، يمكن تلخيصها في الآتي.

- 1- المنهج هو منظومة الخبرات التربوية التي تهيؤها المؤسسة التربوية لطلابها لمساعدتهم على النمو الشامل المتكامل المتوازن.
- 2- التربية هي الإعداد الروحي والنفسي للفرد، ومن دلالاتها الرعاية والتنشئة وإصلاح الشيء والتعليم والنماء والزيادة.
- 3- المرحلة الإعدادية هي المرحلة الثالثة بعد المرحلتين الابتدائية والمتوسطة أو المرحلتين الأساسية يلتحق بها الطالب في سن الخامس عشر من عمره.
- 4- كتاب التربية الإسلامية يهدف إلى بناء شخصية الطالب بناءً سليماً متكاملًا متشرباً لقيم المجتمع ومثله وأخلاقياته وعقائده.
- 5- المقررات المدرسية في الدراسة التي يتلقاها المتعلم تستطيع أن تسهم بدرجة كبيرة في تنمية وغرس قيم الوطنية، والقيم الدينية والخلقية لدى المتعلم.

6- قليل الوقت في الجدول الدراسي، فقد خصصت حصتان أسبوعياً لمنهاج التربية الإسلامية، وهذا القدر الزمني المخصص لمادة التربية الإسلامية غير كاف لتغطية موضوعات المادة.

### التوصيات:

- 1) نوصي واضعي مناهج التربية الإسلامية بالاهتمام بالقيم الإسلامية بشكل عام؛ لأن هذه المرحلة حساسة جداً بنسبة أعمار وتنشئة الطلاب ففيها تتشكل شخصيتهم وتنظيم سلوكهم.
- 2) تنبيه القائمين على بناء وإعداد وإشراف وتصميم المناهج على ضرورة توازن بين القيم العليا والقيم الخلقية والقيم الحضارية في مناهج التربية الإسلامية.
- 3) تضمين كتب التربية الإسلامية لأنشطة تعليمية تساعد الطلبة على تأصيل القيم الإسلامية والقيم الوطنية في نفوسهم.
- 4) على اللجنة المختصة بالإشراف العلمي والفني للإعداد كتاب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية أن تدعو المختصين من العلماء والدعاة والمفكرين والمربين الإسلاميين لمراجعة المنهج بحسب تسلسل المواضيع لكل صفوف ووجود ربط بينها.
- 5) نوصي اللجنة المختصة في مديرية المناهج لإعداد الخطة الدراسية لعدد الحصص التربية الإسلامية أن يزيد حصص بحسب كتاب التربية الإسلامية تناسقاً لعدد موضوعات الدرس.
- 6) نوصي اللجنة المختصة في مديرية المناهج لإعداد الخطة الدراسية لعدد الحصص التربية الإسلامية أن يخصص حصص مادة التربية الإسلامية للمعاهد الفنية التابعة لوزارة التربية.
- 7) على اللجنة المختصة بالإشراف على الخطة الدراسية لتدريس المناهج أن يعمم أمراً لكل مديريات التربية في كل محافظات، أن يوضع مادة التربية الإسلامية في الجدول المدرسي في بداية أسبوع وفي دروس الأولى، لأهمية مادة التربية الإسلامية وعلاقتها بتربية شخصية الطالب دينياً وإصلاحهم نفسياً وعاطفياً ووجدانياً وخلقياً لكي يسهم في تقدم البلاد نحو الارتقاء.
- 8) حذف مادة معرفة الأديان في عنوان كتاب التربية الإسلامية في الغلاف الخارجي للمرحلة الإعدادية في الصفين الحادي عشر والثاني عشر، إذ ليس له علاقة بالتربية الإسلامية، ومعرفة الأديان لابد أن تدرس في كتب خاصة بمقارنة الأديان.
- 9) الحرص على بث العلم الشرعي المبني على كتاب الله سبحانه وسنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالفهم الوسطي الصحيح؛ لأنه الذي يعصم من الانحراف، ويعمل على نشره عن طريق كتب وكذا منهج التربية الإسلامية في المدارس الحكومية وغير الحكومية.

- 1 - العلم والبحث العلمي دراسة في مناهج العلوم: حسين عبدالحميد احمد رشوان، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 1982م، ص143.
- 2 - منهج البحث العلمي عند العرب: جلال موسى، دار الكتب، بيروت، ط1، 1972م، ص271.
- 3 - مناهج البحث العلمي: عبد الرحمن بدوي، وكالة المطبوعات، الكويت، ط3، 1977م، ص12.
- 4 - المعجم الفلسفي: د.جميل صليبا، دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1982م، ج2، ص435.
- 5 - منهج كتابة التاريخ الإسلامي: د. محمد بن صامل السلمي، دار ابن الجوزي، السعودية، ط1، 1429هـ - 2008م، ص87.
- 6 - علم مناهج التربية الأسس والعناصر والتطبيقات: د. فؤاد محمد موسى، دار الكلمة، مصر، ط1، 1428هـ - 2007م، ص25.
- 7- التربية على المنهج أهل السنة والجماعة: جمع والترتيب، د.أحمد فريد، مكتبة فياض، مصر، ط1، 1432هـ - 2011م، ص17.
- 8 - المقدمة: عبدالرحمن بن خلدون، تحقيق: عبدالواحد وافي، لجنة البيان العربي، القاهرة، ط2، 1979م، ص1119.
- 9 - فصول في اجتماعيات التربية: مصطفى عبدالقادر وآخرون، مكتبة الرشد، الرياض، ط6، 2008م، ص42.
- 10 - كلمات في مبادئ علم الأخلاق: محمد عبدالله دراز، المطبعة العالمية، القاهرة، 1372هـ - 1953م، ص39.
- 11 - التربية وبناء الاجيال في ضوء الإسلام: انور جندي، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ط1، 1975م، ص153.
- 12 - أصول التربية الإسلامية: أمين ابولاوي، دار ابن الجوزي، النمام، 1419هـ - 1999م، ص16.
- 13 - أصول التربية الإسلامية: فتحية محمدشير واخرون، المصدر السابق، ص26.
- 14 - نظام المدارس الإعدادية رقم2: إعداد لجنة في وزارة التربية (اقليم كردستان العراق: هولير، 2009م)، ص9.
- 15 - نظام المدارس الإعدادية رقم2، المصدر نفسه، ص8.
- 16 - نظام المدارس الإعدادية رقم2، المصدر السابق، ص12.
- 17 - طرائق التدريس وإستراتيجياته: د. محمد محمود الحيلة، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، ط1، 2001م، ص287.
- 18 - القيم في الكتب التأريخ المدرسي: د.قاسم محمد كريم الحصموتي، دار ابن النفيس، عمان، ط1، 2019م، ص21.
- 19 - إستراتيجيات التدريس الفعال بين الكفايات التعليمية ونظريات التعلم: د.رائد أحمد إبراهيم الكريمين، دار الأكاديميون، عمان، ط1، 2021م، ص177.
- 20 - تاريخ الكردستان في العهود الاسلامية: د.احمد محمود خليل، دار آراس للطباعة والنشر، أربيل، ط1، 2013م، ص22، وكردستان والاكرد: تأليف: ملا.ع.كردي، دار الكاتب، بيروت، لبنان، ط1، 1990م، ص23.
- 21 - كورد وترك وعرب سياسة ورحلات وبحوث عن الشمال الشرقي من العراق 1919 - 1925: سي.جي.أدمونر: ترجمة جرجيس فتح الله، دار آراس للطباعة والنشر، أربيل، ط1، 2012م، ص25.
- 22 - جيؤغرافياى هة ريمي كوردستاني عيزاق (جغرافيا إقليم كردستان العراق): مجموعة المؤلفين من الأستاذة جامعية، مطبعة وزارة التربية في إقليم كردستان العراق، ط1، 1998م، ص19-20.
- 23 - مفاهيم وأساليب تدريس التربية الإسلامية: فتحى ذياب سبيتان و حسن محمد وهدان، دار الجنادرية، عمان، ط1، 2010، ص20.

- 24 - الحضارة الإسلامية أسسها ووسائلها وصور من تطبيقات المسلمين لها ولمحات من تأثيرها في سائر الأمم: عبد الرحمن بن حسن حنبلية الميداني الدمشقي، دار القلم، دمشق، ط1، المستكملة لعناصر خطة الكتاب، 1418هـ-1998م، ص353.
- 25 - التربية الإسلامية ومعرفة الأديان للصف الثاني عشر مرحلة الإعدادية، لجنة من وزارة التربية في إقليم كردستان، ط3، 2022م، ص3.
- 26 - كتب التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة للمرحلة الإعدادية في إقليم كردستان.
- 27 - التربية الإسلامية للصف العاشر الإعدادية: تأليف والمراجعة العلمية لجنة في وزارة التربية في إقليم كردستان، المطبعة المديرية العامة للمناهج، ط5، 2021م.
- 28- التربية الإسلامية للصف الحادي عشر الإعدادية: تأليف والمراجعة العلمية لجنة في وزارة التربية في إقليم كردستان، المطبعة المديرية العامة للمناهج، ط7، 2022م.
- 29- التربية الإسلامية للصف الثاني عشر الإعدادية: تأليف والمراجعة العلمية لجنة في وزارة التربية في إقليم كردستان، المطبعة المديرية العامة للمناهج، ط7، 2022م.
- 30 - دليل جدول توزيع الحصص لفصلين الدراسي 2022-2023م، مطبعة وزارة التربية في إقليم كردستان، مديرية المناهج، ط2، 2022م، ص25 إلى 49.
- 31 - دليل جدول توزيع الحصص لفصلين الدراسي 2022-2023م، المصدر نفسه، ص25 إلى 49.
- 32 - الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية: عبدالعليم إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، ط14، 1991م، ص337.

### المصادر والمراجع.

- 1- القرآن الكريم
- 2- إستراتيجيات التدريس الفعال بين الكفايات التعليمية ونظريات التعلم: د.رائد أحمد إبراهيم الكريمين، دار الأكاديميون، عمان، ط1، 2021م.
- 3- أصول التربية الإسلامية: أمين ابولواي، دار ابن الجوزي، الدمام، 1419هـ- 1999م.
- 4- أصول التربية الإسلامية: فتحية محمدبشير واخرون، المصدر السابق.
- 5- تاريخ الكردستان في العهود الإسلامية: د.احمد محمود خليل، دار آراس للطباعة والنشر، اربيل، ط1، 2013م.
- 6- التربية الإسلامية للصف الثاني عشر الإعدادية: تأليف والمراجعة العلمية لجنة في وزارة التربية في إقليم كردستان، المطبعة المديرية العامة للمناهج، ط7، 2022م.
- 7- التربية الإسلامية للصف الحادي عشر الإعدادية: تأليف والمراجعة العلمية لجنة في وزارة التربية في إقليم كردستان، المطبعة المديرية العامة للمناهج، ط7، 2022م.
- 8- التربية الإسلامية للصف العاشر الإعدادية: تأليف والمراجعة العلمية لجنة في وزارة التربية في إقليم كردستان، المطبعة المديرية العامة للمناهج، ط5، 2021م.
- 9- التربية الإسلامية ومعرفة الأديان للصف الثاني عشر مرحلة الإعدادية، لجنة من وزارة التربية في إقليم كردستان، ط3، 2022م.

- 10- التربية على المنهج أهل السنة والجماعة: جمع والترتيب، د. أحمد فريد، مكتبة فياض، مصر، ط1، 1432هـ-2011م.
- 11- التربية وبناء الاجيال في ضوء الإسلام: انور جندي، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ط1، 1975م.
- 12- جيؤگرافياى هة ريمى كوردستاني عيراق (جغرافيا إقليم كوردستان العراق):، مجموعة المؤلفين من الأستاذة جامعية، مطبعة وزارة التربية في إقليم كوردستان العراق، ط1، 1998م.
- 13- الحضارة الإسلامية أسسها ووسائلها وصور من تطبيقات المسلمين لها ولمحات من تأثيرها في سائر الأمم: عبد الرحمن بن حسن حنبكة الميداني الدمشقي، دار القلم، دمشق، ط1، المستكملة لعناصر خطة الكتاب، 1418هـ-1998م.
- 14- دليل جدول توزيع الحصص لفصلين الدراسي 2022-2023م، مطبعة وزارة التربية في إقليم كوردستان، مديرية المناهج، ط2، 2022م.
- 15- طرائق التدريس وإستراتيجياته: د. محمد محمود الحيلة، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، ط1، 2001م.
- 16- علم مناهج التربية الأسس والعناصر والتطبيقات: د. فؤاد محمد موسى، دار الكلمة، مصر، ط1، 1428هـ-2007م.
- 17- العلم والبحث العلمي دراسة في مناهج العلوم: حسين عبدالحميد احمد رشوان، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 1982م.
- 18- فصول في اجتماعيات التربية: مصطفى عبدالقادر وآخرون، مكتبة الرشد، الرياض، ط6، 2008م.
- 19- القيم في الكتب التاريخ المدرسي: د. قاسم محمد كريم الحصموتي، دار ابن النفيس، عمان، ط1، 2019م.
- 20- كلمات في مبادئ علم الأخلاق: محمد عبداللة دراز، المطبعة العالمية، القاهرة، 1372هـ-1953م.
- 21- كورد وترک و عرب سياسة ورحلات وبحوث عن الشمال الشرقي من العراق 1919 - 1925: سى. جي. آدمونر: ترجمة جرجيس فتح الله، دار آراس للطباعة والنشر، أربيل، ط1، 2012م.
- 22- المعجم الفلسفي: د. جميل صليبا، دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1982م.
- 23- مفاهيم وأساليب تدريس التربية الإسلامية: فتحي ذياب سبيتان و حسن محمد وهدان، دار الجنادرية، عمان، ط1، 2010.
- 24- المقدمة: عبدالرحمن بن خلدون، تحقيق: عبدالواحد وافي، لجنة البيان العربي، القاهرة، ط2، 1979م.
- 25- مناهج البحث العلمي: عبد الرحمن بدوي، وكالة المطبوعات، الكويت، ط3، 1977م.
- 26- منهج البحث العلمي عند العرب: جلال موسى، دار الكتب، بيروت، ط1، 1972م.
- 27- منهج كتابة التاريخ الإسلامي: د. محمد بن صامل السلمي، دار ابن الجوزي، السعودية، ط1، 1429هـ - 2008م.

- 28- الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية: عبدالعليم إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، ط14، 1991م.
- 29- نظام المدارس الإعدادية رقم2: إعداد لجنة في وزارة التربية (اقليم كردستان العراق: هولير، 2009م)